الفلسفة ثانية باك

مفهوم النظرية والتجربة (المحور الأول : التجربة والتجريب)

الأستاذ: هشام العلوي

الفهرس

I- المفارقات

II- إشكالية المحور

III- المواقف والمقاربات الفلسفية

3-1/ كلود برنار

3-2/ روني طوم

IV- تركيب

I- المفارقات

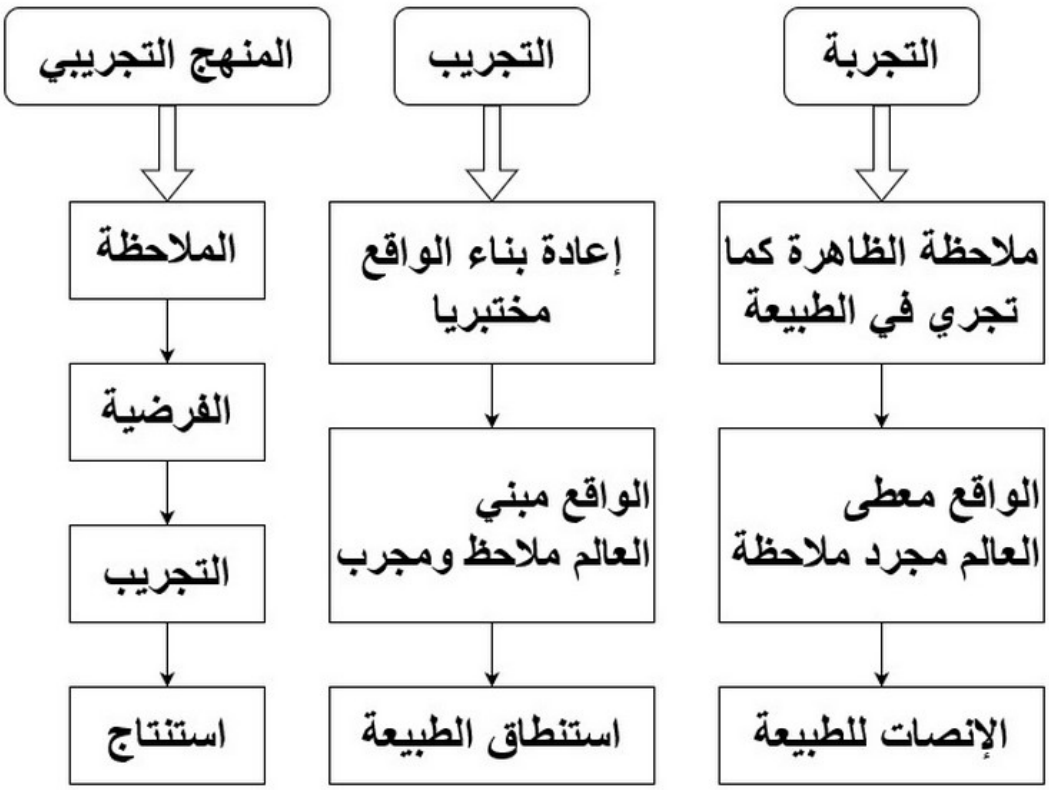

II- إشكالية المحور

- ما دور التجربة والتجريب في بناء المعرفة العلمية ؟
- وهل يمكن للمنهج التجريبي الاستغناء عن الخيال العقلي ؟

III- المواقف والمقاربات الفلسفية

3-1/ كلود برنار

عالم فيزيولوجي

يعتبر التجريب أو فن الحصول على تجارب دقيقة ومحددة هو الأساس العقلي، ويشكل الجزء التنفيذي للمنهج التجريبي بخطواتة الاربع الأساسية، وهي الملاحظة، الفرضية، التجربة، القانون.

← المنهج التجريبي وحده الكفيل ببناء نظرية علمية بالاعتماد على التجريب العلمي.

3-2/ روني طوم

عالم رياضيات

يميز هذا الرياضي والفيلسوف الفرنسي بين التجربة بمعناها الخام، والتي لم تلعب اي دور في نشأة العلم الكلاسيكي، بل شكلت عائقا لتطوره في الحقيقة، وبين التجريب الذي يتميز بكونة مسأة منهجية للطبيعة، تصاغ بلغة رياضية دقيقة.

← يؤكد على أن المنهج التجريبي لا يمكنه الاستغناء عن الخيالي العقلي.

IV- تركيب

كخلاصة، يتأكد أن إنتاج المعرفة العلمية أو بناء النظرية العلمية، رهين بالعلاقة المتبادلة بين التجريب الذي يجسد ما هو واقعي ملموس وبين التجربة الذهنية التي تمثل نشاطا رياضيا حرا للعقل.

والاختلاف في المواقف يجد تفسيره في تباين المنطلقات الفكرية بين تصور يبدو سجين النزعة الوضعية التي تنظر إلى التجريب كمصدر وحيد لبلوغ اليقين العلمي، وموقف لاوضعي يؤكد على اندماج للخيال في صميم المنهج العلمي.